

# قناة السويس ترحب بالمواقف الدولية إزاء ظاهرة القرصنة

الرحلة الواحدة تبلغ حوالي 750 طناً إضافية من الوقود وما تسببه هذه الكميات الإضافية في زيادة معدلات الانبعاث الحراري وتأثيرات سلبية على حركة المناخ والحرارة وطبقة الأوزون، فضلا عن طول سفن الرحلة التي قد تصل إلى أكثر من 12 يوما إضافية. وقد شهد عام 2007 عبور أكثر من 20 ألفا و348 سفينة وناقلة تتبرول بجملة حمولات صافية تصل إلى 484 مليوناً و162 ألف طن، فيما عبرت 18 ألفاً و664 سفينة وناقلة القناة عام 2006 بجملة حمولات صافية تصل إلى 742 مليوناً و707 ألف طن وقد بلغت نسبة الزيادة في الحمولات الصافية حوالي 24,7 في المائة، وهو ما يمثل حوالي 10 في المائة من حركة النقل البحري في العالم.

من جهة ثانية، عبرت اليوم 53 سفينة وناقلة قناة السويس وبلغت جملة حمولاتها حوالي مليوني طن وكانت أكبر سفين في قافلة الشمال ناقلة البترول من جزر البهاما بجملة تبلغ 165 ألف طن بينما كانت سفينة الحاويات البنية هي الأكبر بجملة 113 ألف طن.



بضرورة التصدي العسكري للسفن إلى لمواجهة القرصنة قبالة السواحل الصومالية، وحذرا من تداعياتها

بضرورة التصدي العسكري للسفن إلى لمواجهة القرصنة قبالة السواحل الصومالية، وحذرا من تداعياتها

**القاهرة /منايا:** رحب المسؤولون في هيئة قناة السويس بمواقف رئيس المنظمة الدولية للملاحة البحرية والتي حذر فيها من تداعيات ومخاطر تحويل مسار السفن والناقلات إلى طريق رأس الرجاء الصالح بسبب القرصنة قبالة السواحل الصومالية. وكذلك تحذيره من تداعيات هذا التحويل على أسعار الشحن وطول الوقت وتعطل وصول الوقود إلى الدول الأوروبية خاصة في فصل الشتاء، وما يمثله ذلك من زيادة جديدة في الأسعار في ظل أزمة مالية دولية حادة. وأشار المتحدث باسم هيئة قناة السويس إلى أن القناة تساعد في دعم حركة التجارة الدولية وفي تسهيل انتقال حركة التجارة بين الشرق والغرب، موضحة أن الملاحة عبر مجرى القناة يساعد في توفير الوقت وانخفاض تكلفة العبور بدلا من الدوران حول رأس الرجاء الصالح.

يذكر أن رئيس المنظمة الدولية للملاحة البحرية والتي تتخذ من لندن مقرا لها قد طالب مجلس الأمن الدولي



## أهكار الحركة الاجتماعية.. ودعمها فكريا



أمينة شفيق

منذ أن اتخذت الحركة الاجتماعية للشعوب أشكالها التنظيمية المختلفة جرت محاولات كثيرة لنقل خبرات السابقين في هذه الحركة إلى الأخرين بها. فثورة لجهدم ووقتهم وتسلبهم بالخبرات سواء الملحة أو المره التي مر بها هؤلاء السابقون فالنظميات النقابية العمالية التي صاغها الأجراء الأتليج مع بداية قيام المصنع الحديث بخطوط إنتاجه وعلاقاته الحديثة والمختلفة عن تلك العلاقات التي كانت تربط الأتقان بالأرض. لم تنشأ بين يوم وأيلة وأياما سارت في طريق وعرف المتحمسون لها والتشغولون فيها والمنظون لعضويتها أمنا غاليا ووقفا ملوبا كما مرأ عن طريق التجربة والخطأ. بمشاور يمتد لعهود زمنية عديدة تمت كتبية تاريخها لاختلاف على خبرا وباحثين نشيوا وهجروا في أحداث تاريخ قديم لم يهتم به أحد في زمانه، فالحركة كانت في النهاية صياغة لحركة مجموعة من الأجراء المعمرين في مواجهة حقنة من ملك المصانع أصحاب الفضل على هؤلاء الأجراء لأنهم استثمروا أموالهم لإيجاد فرص عمل لهؤلاء المعمرين الذين يحصلون منها على أجور توفّر لهم ولأسرهم المتعلمة أقالما الأهتمام بتفاصيل حركتهم اليومية.

ويسبب عدم تدوين وتسجيل خبرات الأُولين، كانت الحركة تبدأ في كل بلد على حدة، من حيث بدأ الأُولون وليس من حيث انتهوا، ولا يمكن أن تتسارع الحركة أو يتباطأها، ولكن هذه الحركة استمرت لاستتيد من التجارب السابقة لها بالدرجة الكافية لأنها لم تكن تملك ما تستخدم منه من مادة مطبوعة أو من صاحب تجربة ينقل لها تجربته بشكل مباشر.

ربما تختلف الأوضاع الآن ليس فقط في العالم وإنما في المنطقة العربية وكذلك في مصر، فالكثير من هذه الحركات الاجتماعية بدأت تدون وتسجيل جانبها من حركتها في مادة مطبوعة تنشرها على الأخرين، من هذه الحركات تأتي منظمات المجتمع المدني التي تتخذ حركتها الآن في أقطارنا العربية خطا تصاعديا من حيث تزايد عددها وتنوع نشاطها ثم تطورهما من مجرد منظمات خيرية مدفونة إلى منظمات تنموية ثم إلى منظمات حقوقية توعوية.

فمنظمات المجتمع المدني تأخذ مكانها الآن في المجتمعات العربية كمنظمات يكونها علمي ليدبرها الناس وليستفيد منها الناس، وهي تسد حاجة اجتماعية قد لاضل إليها الدولة بأجهزتها، وتقوم بدور مهم توفّر الكثير من الأموال التي قد يتحملها جهاز الدولة هذا إذا ما قدم على تقديمها. كما أنها تقدم للمجتمع قيمة ضمانة لا تتركها على الأخرين، في النهاية تعتمد على حركتها في شبكة كبيرة من المنظمات تنموية في مصر بدأت منظمات المجتمع المدني في

التكون مع الربع الأخير من القرن التاسع عشر، وكان لها نشاطها في مجال الصحة والتعليم والمساعداً المادية، وكنا نسميها بالجمعيات الخيرية، وتطورت الأمور والأوضاع منذ ذلك التاريخ القديم وتكررت أعداد الجمعيات واتخذت الجديد من المسميات والتنوع والانتشار ليس فقط في العواصم والمراكز الحضرية، وإنما في الأطراف الريفية التي هي في أشد الحاجة إلى خدمات وأنشطة هذه المنظمات التي باتت تشكل أحد أهم أعمدة المجتمع المدني، وحدث ذات الأمر في غالبية الدول العربية، فبات لدينا كعشور عربية مثقوبة من منظمات المجتمع المدني التي تعمل في تنوع جغرافي وتخصصي كبيرين وتلبي احتياجات حيوية حقيقية لملايين البشر العرب.

ولكن ولأن الإنسان يتعلم من تجاربه السابقة، فلم يعد من الممكن الحجر على الخبرات المتوعدة أو حبسها في الإدرج والأعفة، فقامت حركة تسجيل وتدوين لابد من الاعتراف بحياتها لأنها تسعى إلى تأسيس منظمات المجتمع المدني هذه على أسس تساعد على القيام بواجبها وسط جماهيرها. فالخدمة العامة يجب ألا تخضع للشوائية وإلغاء التجربة والخطأ أو لاستمرار القصة القديمة، أي أن يبدأ الأخرين من حيث بدأ الأُولون، الآن يجب أن نبدا من حيث انتهى السابقون لنا في الأفكار والتنظيم والحركة.

# مبارك يؤكد في بداية الدورة البرلمانية مواصلة الإصلاح على كافة المحاور

عدد من المحطات النووية لتوليد الكهرباء وإننا ماضون بكل العزم والتصميم في هذا البرنامج. وتناول الرئيس مبارك، الوضع في المنطقة، وعلى مصر القومي، وقال "إن الحفاظ على أمن مصر القومي هو مسئوليتي الأولى أمام الله والوطن، وأمانة أدبين بها لهذا الشعب، وواجب مقس لا أفرط فيه أبدا مهما كانت المخاطر".

ويذكر الرئيس مبارك في هذا الصدد التحية إلى القوات المسلحة، وإلى رجال الشرطة وأجهزتها الأمنية، وأكد الرئيس مبارك أن السلام تحميه القوة، وجيشنا درع لوطن وحصن للسلام ولن نبخل عليه أبدا بما يعزز قدراته وإمكاناته.



وقفي وقت أسرع.

**القاهرة /منايا:** شهد الرئيس محمد حسني مبارك الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة والقي خطابا مهما أكد فيه على مواصلة عملية الإصلاح على كافة المحاور كما حدد أولويات العمل الوطني والسياسية الخارجية خلال الفترة المقبلة. وأكد الرئيس مبارك في حديثه عن مسيرة العمل الداخلي أن مصر قفلعت نمطا كبيرا على طريق الإصلاح التشريعي والسياسي، وقال أن الإصلاح السياسي أسهم في تطوير البنية السياسية والتشريعية ورسخ نظامنا الجمهوري.

وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية قد تصدت لاختلالات وتشوهات وصححت هيكل اقتصادنا مؤكدا أنه تمت مواجهة أزمة زيادة الأسعار التي طرأت في بداية العام الحالي بقرارات وفتت إلى جانب الفقراء ومحدودي الدخل.

وتطرق الرئيس مبارك إلى الأزمة المالية العالمية، قائلا أننا تواجه أزمة أكثر خطورة تعصف باقتصاد العالم وأسواق المال، وقال الرئيس مبارك أن القراءة الصحيحة اللازمة الراهنة تحتم تسكنا بسياساتنا للإصلاح الاقتصادي، وأن نمضي دون تردد في المزيد من خطوات الإصلاح.

وقال الرئيس حسني مبارك إن استقرار الشرق الأوسط سيظل هدفا بعيد المنال في غياب السلام العادل، وستظل القضية الفلسطينية شرطا لتحقيقه، ومفتاح الحل الباقى نزاعات المنطقة وأزماتها.

وأضاف أننا لن نفقد الأمل في السلام، ستمضي في دفع جهود تحقيقه إلى أن تقوم دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف بمسجدها الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين، وأكد الرئيس مبارك أن الإحتلال لا يمكن أن يدوم إلى الأبد، ودعا في الوقت ذاته الفلسطينيين إلى الإحاد والسو فوق الخلافات والمصالح الشخصية الضيقة والإلتفات لمعاناة شعبهم، وأن يجعلوا قرارهم بأيديهم، بعيدا عن أية ضغوط لأطراف إقليمية أو خارجية.

وعن سلام الشرق الأوسط، أكد الرئيس مبارك أن استقرار المنطقة سيظل هدفا بعيد المنال في غياب السلام العادل، وستظل القضية الفلسطينية شرطا لتحقيقه ومفتاح الحل الباقى نزاعات المنطقة.

ووجه الرئيس مبارك الحديث إلى اسرائيل قائلا: "تقول اسرائيل إن الإحتلال لا يمكن أن يدوم إلى الأبد، كما وجه حديثه إلى الفلسطينيين قائلا: "وقول لاخوة الفلسطينيين ان عليهم أن يتحدوا وأن يسبوا فوق الخلافات والمصالح الشخصية الضيقة، نقول لهم ان عليهم ان يلتفتوا لمعاناة شعبهم، وان يجعلوا قرارهم بأيديهم بعيدا عن أية ضغوط لأطراف إقليمية أو خارجية."

وذكر الرئيس مبارك أن خطوات الإصلاح الاقتصادية قد تصدت لاختلالات وتشوهات عديدة صححت هيكل اقتصادنا بما يتفق وروح العصر. ومفنا بتشيح القطاع الخاص وتحسين المناخ الجاذب للاستثمار، وحقق معدلات لنمو للصحح فخر من سنوات الأربعة.

وقال الرئيس مبارك إننا مضينا في خطوات موازية للإصلاح الاجتماعي إنحازت للفقراء وغير القادرين وواصلت توسيع شبكة الضمان الاجتماعي وتطوير شرائح الأجور ونظم المعاشات وأعدنا ترتيب أولويات الإنفاق الاجتماعي بالموازنة العامة لترتكز على الأهداف المباشرة للفئات الأكثر حرمانا واحتياجا، ونسعى جاهدين لرفع كفاءة استخدام موارنا المحدودة لنصل إليهم على نحو أفضل

وفي وقت أسرع.

وقال الرئيس مبارك إننا استطعنا مواجهة أزمة الإرتفاع غير المسوق في الأسعار العالمية للغذاء والمطلة بإقتصاد عززت قوته خطوات الإصلاح، وتمكنا من احتواء تداعياتها بموارد حقيقية وليس بزيادة عجز الموازنة. واتخذنا قرارات وقتت إلى جانب الفقراء ومحدودي الدخل، بالإضافة إلى زيادة غير مسبوق في الأجور لمواجهة الغلاء والتضخم، وتوسع لم يحدث منذ الثمانينات في قاعدة المستفيدين بالبطاقات التموينية.

وأضاف الرئيس مبارك أن حلقات الأزمة المالية العالمية مازالت مستمرة إلى اليوم وانتقلت من اقتصادات الدول المتقدمة لتلقى بتداعياتها على اقتصاد العالم، وتحمل هذه الأزمة لنا ولغيرنا أوقاتا صعبة وتدخل بالاقتصاد العالمي في مرحلة ركود.

وأوضح أن القراءة الصحيحة للأزمة المالية العالمية تحتم تسكنا بسياساتنا للإصلاح الاقتصادي وتحتم أن نمضي - دون تردد - في المزيد والمزيد من خطوات الإصلاح.

وذكر الرئيس مبارك أن شغلنا الأكبر هو تداعيات ركود الاقتصاد العالمي على اقتصادنا وصداقنا وعلى الأشتغال المحلي والخارجي وإيرادات قناة السويس والسياحة، فذلك هو الأهم والتحدى الأكبر. ونوه إلى أن اقتصادنا صار واحدا من أسرع اقتصادات المنطقة نموا، وأكثرها جذبا للاستثمارات الخارجية المباشرة، ودعا إلى ضرورة بدل أقصى الجهد للحفاظ على ما حققناه لمصر واقتصادها وشعبها وقال الرئيس حسني مبارك في كلمته أمام البرلمان بمجلسيه، اتخذت العام الماضي قرارا ببدء برنامج نووي مصري طموح يستهدف بناء

# الترفيغ في التسبقة بالنسبة إلى الصفقات العمومية المسندة للمؤسسات الصغرى والمتوسطة في تونس



منايا/تونس

100 مليون يورو للمؤسسات غير المقيمة وتمكين هذا الصنف من المؤسسات من الحصول على تمويل من القطاع البنكي بالدينار التونسي للتزود بمواد التجهيز المصنعة في تونس وذلك حرصا على دعم الإحالة بالمؤسسات المصدرة لمواجهة متطلبات المرحلة الراهنة.

كما اطلع رئيس الجمهورية على نتائج الندوة حول الاستثمار التي انطلقت خلال الأسبوع المنقضي في ولاية قفصة والتي أسفرت عن موافقة البنوك وشركات الاستثمار على تمويل 62 مشروعا بكلفة 160 مليون دينار بما يمكن من إحداث قرابة أربعة آلاف موطن شغل موصيا بمتابعة تجسيم هذه النتائج وبمواصلة تنظيم مثل هذه التظاهرات في مختلف جهات البلاد.

وعلى صعيد آخر كلف رئيس الدولة الوزير الأول بتقديم بيان الحكومة حول الميزان الاقتصادي ومشروع ميزانية الدولة لسنة 2009 أمام مجلس النواب وامام مجلس المستشارين.

**منايا/تونس** اجتمع الرئيس زين العابدين بن علي يوم الجمعة بالسيد محمد الغنوشي الوزير الأول، وتولى رئيس الجمهورية خلال هذا اللقاء التوقيع على أمر يتعلق بالترفيغ في التسبقة بالنسبة إلى الصفقات العمومية المسندة للمؤسسات الصغرى والمتوسطة من 10 بالمائة إلى 20 بالمائة تجسيما لما أعلن عنه يوم 10 نوفمبر الجاري.

وتلقى رئيس الدولة من الوزير الأول تقريرا حول الاجتماع رفيع المستوى التونسي الإسباني الذي انعقد بينهم أمس بمبريد مغربا عن إرتيابه للحركية التي تشهدها العلاقات بين البلدين الصديقين وموصيا بمتابعة ما يتفق عن هذا الاجتماع من توجهات لمزيد دفع التعاون الثنائي وتكليف مشاريع الشراكة.

ومن جهة أخرى أهتم سيادة الرئيس بحضور الاجتماع الأخير للجنة متابعة الوضع المالي والاقتصادي العالمي.

وأن بتوقيع خط تمويل بالعملة الأجنبية في حدود

# الشريط الفرنسي /الهور/ بحرز الديون الذهبي للدورة الأولى للمهرجان الدولي لأفلام مدارس السينما في تونس



منايا/تونس

أسدل الستار مساء السبت بقاعة المونديال بالعاصمة على فعاليات الدورة الأولى للمهرجان الدولي لأفلام مدارس السينما بإحراز الشريط الفرنسي /الهور/ للمخرج بولي مايفا الديون الذهبي للمهرجان.

وعاد الديون الفضي إلى شريط /بادام/ للمخرج جوزي مانيليا غارسكو من إسبانيا بينما تحصل على الديون البرونزي شريط /الغار/ للمخرجة أسماء المراهب من تونس.

وأسندت لجنة التحكيم الدولية لهذه الدورة بالإجماع جائزة الطاهر شريعة/ لمدرسة السينما والسعي والصحري بمبريد والت جائزة السيناريو إلى شريط /الشباب لا يحبون البقر/ من لبنان وجائزة أحسن صورة لشريط /نزهة ريفية/ من تشيكيا.

وتحصل على جائزة أحسن صوت شريط /وقت صعب على الأغبيا/ من بلجيكا وجائزة أحسن مونتاج لشريط /همس النون/ من مصر وجائزة أحسن ديكور لشريط /انتهى اللعب/ من سويسرا.

يذكر أن المهرجان الدولي لأفلام مدارس السينما انظم في

المصرية في مختلف المجالات.

وقد تواصلت فعاليات الأسبوع المصري الأول في نيجيريا والذي من المقرر أن يستمر حتى نهاية الشهر الجاري. وكان وزير الثقافة والسياحة النيجيري ادوتوكوميو كايوندي قد افتتح فعالياته يوم الجمعة الماضي وأعلن خلاله دعم وتأييد نيجيريا لترشيح وزير الثقافة المصري الأستاذ فاروق حسني لرئاسة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة /يونسكو/ وحشد تأييد دول غرب إفريقيا للترشيح بما لدى نيجيريا من ثقل في محيطها العرب افريقي، كما قام وزير الثقافة النيجيري بتكريم أعضاء فرقة الإسماعيلية للفنون الشعبية.

# أيام ثقافية عمانية في طرابلس

**طرابلس /منايا:** سيقام مجموعة من الشعراء والفقيصين والأدباء العمانيين وأشقاقيهم في ليبيا.

ويضم الوفد العماني مجموعة كبيرة من الشعراء والأدباء أمثال الدكتور المحاضر محمد بن المحرفي والمحاضر الدكتور محمود المصالح السليمي إلى جانب القاصة مريم بنت عبد الله النعومة والقاص الروائي خليفة بن سلطان العميري والشعراء عبد الله بن محمد العبيدي والشاعر بدر بن ناصر الشحمي.

وستحيز فرق الفنون الشعبية العمانية فعاليات هذه الأيام الثقافية، كما ستقام على هامش الدورة معارض للثقافات والحرف اليدوية العمانية.

نيجيريا لخبراء الري والزراعة المصريين والأطباء واستقبال مصر للمحذرات في المجال الطبي بالنظر إلى السعة الكبيرة التي يحظى بها الطبيب والخبير الزراعي والمعلم المصري ورجل الأزهر في نيجيريا.

وأكد السفير المصري في تصريحاته أنه يجري الآن الأعداد لاقتتاح خط جوى مباشر بين القاهرة و ابوجا بالإضافة إلى خطى كانتو ولاجوس للقاهرة لتنشيط حركة السفر والسياحة النيجيرية إلى مصر والتي تشكل السياحة العلاجية شقا كبيرا فيها.

وعلى الصعيد التجاري، قال السفير المصري إن مجلس الأعمال النيجيري المصري الذي تأسس في مايو الماضي يشق طريقه لدعم التجارة بين البلدين بخطوات وثيقة وسيزور مسؤولون منه القاهرة قريبا للوقوف على فرص استيراد المنتجات المصرية إلى نيجيريا. مشيرا إلى أن فكرة المجلس تقوم على دعم نقاذية المنتجات المصرية إلى الأسواق النيجيرية جنباً إلى جنب مع الخبراء واليد العاملة

# أمسية مصرية في مهرجان أبوجا الثقافي



منايا/تونس

شهدت العاصمة النيجيرية ابوجا أمسية فنية مصرية نيجيرية كبيرة أحيقها فرقة الإسماعيلية للفنون الشعبية، التي رقص على إيقاعها الآف النيجيريين.

وشارك راقصو فرق الفنون الشعبية النيجيرية من مختلف الولايات جنبا إلى جنب أعضاء فرقة الإسماعيلية الرقص الذي اتمزج فيه الموسيقى والإيقاعات الحركية والتعبيرية المعبرة عن واقع الحياة اليومية في كلا البلدين في قالب واحد ابهر عشرات الآلاف من النيجيريين الذين احتشدوا في ساحة استاد ايجل سكوير بوسط ابوجا التي تطلت التي ترأس رابطا مرة بريق الألعاب التارية.

جاء ذلك في ختام فعاليات كرنفال ابوجا الثقافي الرابع و بحضور قيادات الدولة النيجيرية وأعضاء الحكومة والبرلمان والسفراء الأجانب المتحدثين في نيجيريا وفي مقدمتهم السفير المصري لدى ابوجا شريف نجيب وقرينته السيدة هبة الله سامي عبد اللطيف التي ترأس رابطا زوجات السفراء الأجانب لدى نيجيريا.

وقدم نائب الرئيس النيجيري جونثان جود لوكو الشكر للسفير المصري والسيدة قرينته وأعضاء البعثة المصرية في ابوجا. وأعرب عن تقديره الكبير لمشاركة مصر في احتفالات كرنفال ابوجا الذي نقلته المشاركة المصرية من احتفالية محلية إلى احتفالية ذات طابع دولي.

وقال كلمته أمام الآف المشاركين في ختام الكرنفال قال السفير المصري لدى نيجيريا شريف نجيب أن كرنفال ابوجا قد عبر عن عمق الرابطة التي تجمع أبناء نيجيريا في قالب واحد برغم تنوع ثقافتهم وأعراقهم على امتداد ست وثلاثين ولاية وست أقاليم جيوسياسية وبالقدر نفسه

خلق الكرنفال وعيا كبيرا بمدى عظم الرابط المعنوي الكامن بين شعبا نيجيريا ومصر وهما ثقيلين سكانيين واقتصاديين وحضاريان كبيران في إفريقيا.

وفي تصريحات خاصة له في ابوجا قال السفير المصري إنه سيتم تعزيز الفعاليات المشتركة الثقافية والفنية بين البلدين وستتم استضافة مصر للفنان الأول في مسابقة الفنون التشكيلية "مصر في عيون النيجيريين" في القاهرة بتحويل من رعاة الأسبوع الثقافي المصري في ابوجا من الشركات والمؤسسات المصرية والنيجيرية.

وأضاف أن آفاق علاقات جديدة مصرية نيجيرية قد تكشفت على المستوى الشعبي تمثلت في استقبال